

# فرص المرأة في مجال حفظ السلام: مجموعة السياسات

موجز السياسة 4 حزيران / يونيو 2022

## العمل والمساءلة: منهجية قياس فرص المرأة في عمليات السلام كأداة لتحقيق المساواة

كريستينا فينش ومارتا غيتوني  
مراجعة سناء البناوي والدكتورة إيكو هولفيكي

مبادرة إلسي هي مشروع تجريبي متعدد الأطراف يستند إلى منهجية قياس فرص المرأة في عمليات السلام (مويب MOWIP) لدراسة العوائق والفرص المتعلقة بمشاركة المرأة الهادفة في عمليات السلام في سبعة بلدان رائدة. وتستند مجموعة السياسات هذه على تحليل مقارنة للبيانات المستمدة من التقارير المتعلقة بقياس فرص المرأة في عمليات السلام ، وكذلك النتائج الأولية التي توصلت إليها.

يبحث موجز السياسة هذا في الطرق التي تمكن المجتمع المدني من استعمال منهجية مويب من أجل النهوض بالمساواة بين الجنسين وتحقيق أهداف خطة المرأة والسلام والأمن. والهدف منه تقديم توصيات إلى كل من المجتمع المدني والمؤسسات الأمنية في البلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة لاستخدام منهجية مويب لأغراض النهوض بالمساواة بين الجنسين على الصعيد المحلي

# منهجية مويب والإطار الدولي للمساواة بين الجنسين وحوكمة قطاع الأمن

تعتبر منهجية مويب أداة فريدة من نوعها لتقييم وتحسين المشاركة الهادفة للنساء في عمليات السلام. فهي توفر إطاراً ممنهجاً وشاملاً لتحديد الممارسات الجيدة التي تتبعها المؤسسة الأمنية والتحسينات المحتملة في عشرة مجالات أساسية لتحقيق مشاركة المرأة الهادفة وهي تتراوح من معايير النشر وصولاً إلى الاستبعاد الاجتماعي. وبإمكان الحكومات أن تستخدم التوصيات الناتجة عنها ليس فقط لتعزيز مشاركة المرأة مشاركة فعالة في عمليات السلام، وإنما كذلك لإحداث تغيير جذري في مؤسسات الأمن و تعزيز المساواة بين الجنسين. و قد يستفيد المجتمع المدني بدوره من منهجية مويب بهدف الدعوة في مجال حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين، وكذلك لمساءلة الحكومات والمؤسسات الأمنية بشأن التزاماتها المتصلة باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) وجدول الأعمال المتعلق بالمرأة والسلام والأمن. وعلاوة على ذلك، قد تسهم منهجية مويب في تعزيز الحوكمة الرشيدة داخل قطاع الأمن من خلال تغيير الثقافات المؤسسية وتعزيز الرقابة الداخلية والخارجية لضمان المساواة.

وعلى سبيل المثال، فإن اتفاقية سيदाو، وهي أشمل اتفاقية دولية تتناول حقوق المرأة، تقتضي من الدول إنشاء آليات لتعزيز حقوق المرأة في جميع جوانب الحياة، بما في ذلك تحدي القوالب النمطية المجتمعية التي تؤدي إلى مواقف وممارسات تمييزية ضد المرأة. ويتوافق هذا مع المجال 9 من منهجية مويب بشأن إزالة المواقف المسبقة حول دور المرأة وقدراتها الوظيفية وعند الانتشار في عمليات السلام<sup>1</sup>. و بوصفها أداة منهجية تهدف للنهوض بالمساواة بين الجنسين، فإن الأحكام التي تتضمنها منهجية مويب تتوافق تماماً مع الإطار الأوسع لاتفاقية سيदाو.

ويؤكد جدول الأعمال المتعلق بالمرأة والسلام والأمن، من بين أمور أخرى، على دور تجارب المرأة خلال تسوية النزاعات وإحلال السلام، من أجل حماية وتعزيز حقوق المرأة في جميع جوانب عملية بناء السلام. واستناداً إلى عشرة قرارات صادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، يكلف جدول الأعمال الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والمتعددة الأطراف بالعمل على تعزيز المشاركة الهادفة للمرأة في السلام والأمن، بما في ذلك خلال عملية صنع القرار في المؤسسات الأمنية وعمليات السلام. وعلى الصعيد الوطني، تتضمن العديد من خطط العمل الوطنية المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن التزامات بزيادة عدد النساء في قطاع الأمن، لا سيما في الشرطة والجيش وعمليات السلام بما يتماشى مع منهجية مويب، بالإضافة إلى أحكام تضمن تكافؤ الفرص داخل القطاع.

ووفقاً لإطار الأمم المتحدة حول حوكمة قطاع الأمن، بما في ذلك قرار مجلس الأمن 2553 و 2538، فإن تشجيع مشاركة المرأة في القطاع الأمني يشكل عنصراً أساسياً لبناء مؤسسات شاملة ومسؤولة تخدم السكان بفعالية وتعزز السلام الدائم. وهو الأمر الذي من شأنه أن يشجع الدول على زيادة مشاركة المرأة الهادفة على جميع المستويات داخل مؤسسات الأمن الوطني وبالتالي في عمليات السلام. ويبرز قرار مجلس الأمن 2553 بشكل خاص دور الحوكمة الرشيدة لقطاع الأمن في منع نشوب الصراعات وبناء السلام، وذلك بالتركيز على تطوير مؤسسات تحترم مبادئ المساواة والشفافية وسيادة القانون والمشاركة والاستجابة والفعالية والكفاءة.

ومن خلال التركيز على العوائق التي تحول دون تكافؤ الفرص، تحدد منهجية مويب القضايا التي من شأنها أن تعيق حوكمة قطاع الأمن. وعلاوة على ذلك، يعتبر تنفيذ تقييم مويب في حد ذاته تطبيقاً لمبادئ الحوكمة الرشيدة في قطاع الأمن، إذ أنها عملية تشاركية وشفافة تشمل جميع طبقات المؤسسة والمجتمع المدني. وبالرغم من أنه تم استبعاد منظمات المجتمع المدني، ولا سيما الجماعات النسائية، من المناقشات المتعلقة بالأمن<sup>2</sup>، فإن الدور الذي تلعبه داخل المجتمعات المحلية يزودها بمعرفة قيمة فيما يتعلق بالاحتياجات الأمنية للسكان. ومن خلال التعاون مع قطاع الأمن، يمكن لمنظمات المجتمع المدني أن تبلغ الجهات الفاعلة في مجال الأمن باحتياجات المجتمعات المحلية، وأن تؤدي دوراً نشطاً في صياغة سياساتها وممارساتها لخدمة السكان على نحو أفضل. وعلاوة على ذلك، فإن منظمات المجتمع المدني، بوصفها جهات فاعلة خارجية، في وضع يمكنها رقابة ورصد هيكل مؤسسات قطاع الأمن والإجراءات التي تتبعها.

# كيف يمكن للأطر الحالية المعنية بالمساواة بين الجنسين أن تستفيد من منهجية مويب؟

تمشيا مع اتفاقية سيداو، أدرج عدد متزايد من الدول التزامات متعلقة بالمساواة بين الجنسين في سياساتها الخارجية وفي مساعيها الإنمائية (مع تبني البعض لسياسة خارجية نسوية صريحة).<sup>3</sup> كما تضطلع العديد من الدول، بما في ذلك البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، بأنشطة تهدف لتحقيق أهداف جدول الأعمال المتعلق بالمرأة والسلام والأمن في مجال حفظ السلام. بيد أن الطريق ما زال طويلا لتحقيق فرص متكافئة للمرأة ليس فقط في عمليات السلام بل أيضا في الشرطة والقوات المسلحة المحلية.

وكثيرا ما يركز الخطاب السياسي الحالي على الأهداف المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن كأولوية في السياسة والخطاب على الصعيد الخارجي، وخاصة في بلدان الشمال،<sup>4</sup> أكثر من التركيز على وضع برنامج لتعزيز المساواة بين الجنسين داخل بلد ما. ومع ذلك، ينبغي أن تركز برامج العمل الوطنية أيضا على تطبيق جدول الأعمال المتعلق بالمرأة والسلام والأمن محليا، إذ أنها قادرة على إحراز تقدم نحو تحقيق المساواة بين الجنسين على نطاق أوسع في المجتمع، وبالتالي تحقيق سلام مستدام ودائم.

ويتبلور تطبيق منهجية مويب من خلال تقييم برامج العمل الوطنية وتوفير إطار عمل متكامل ومتين من أجل قياس إدراج تجارب وتصورات المرأة والرجل عند إجراء تقييم للمجالات العشرة قيد الدراسة داخل مؤسسات قطاع الأمن. ويحدد هذا الإطار الحلول التي من شأنها أن تعزز المساواة بين الجنسين.

وعلى وجه التحديد، فإن البلدان التي تطبق تقييم مويب، لا تنمي قدراتها بشأن زيادة مشاركة المرأة فحسب، بل أيضا بشأن معالجة المواقف المجتمعية التي تسهم في استبعاد المرأة في المقام الأول. فعلى سبيل المثال، يسعى المجال 4 من منهجية مويب إلى فهم القيود التي تفرضها الأسرة وإلى أي حد تشكل عائقا أمام قدرة المرأة على الانتشار أو مواصلة الانتشار. وتسعى التوصيات اللاحقة المتعلقة بهذا المجال إلى توجيه الحكومات لإعادة النظر في الهياكل الأساسية لأعمال الرعاية وتشجع الرجال على تحمل المزيد من المسؤولية لتجنب إثقال كاهل النساء وحدهن بعبء رعاية الأطفال أو المسنين أو الأقارب المرضى. وعليه، فإن جميع البلدان التي تسعى إلى تعزيز المساواة بين الجنسين سوف تستفيد من المعلومات الواردة في منهجية مويب. كما يجب عليها إدراج تقييم مويب كجزء من توصياتها بشأن برامج العمل الوطنية.<sup>5</sup>

## الإطار 1: أمثلة عن برامج العمل الوطنية التي تركز على تنفيذ جدول الأعمال المتعلق بالمرأة والسلام والأمن على الصعيد الوطني

تعتبر خطة العمل الوطنية الليبيرية من الأمثلة الجيدة على تطبيق الالتزامات المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن محليا، فهي تشجع على اعتماد نهج قائم على المساواة بين الجنسين وشامل اجتماعيا في جميع الوزارات والوكالات كجزء من مسؤوليات اللجنة التوجيهية المشرفة على تنفيذ خطة العمل الوطنية. ومن بين الأنشطة الهادفة إلى منع نشوب النزاعات والعنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النساء والفتيات، تشمل خطة العمل الوطنية إشراك السكان من خلال وسائل الإعلام، وحملات التوعية العامة، وأنشطة الترفيه المتعلقة بحقوق المرأة، بهدف دراسة التصورات المتعلقة بالأدوار التقليدية والمعايير الجنسانية وتعزيز المساواة بين الجنسين. وتشمل خطة العمل الوطنية أيضا أنشطة عمل مع أبطال محليين لإنشاء مجموعات نقاش بين الأقران بغية تغيير المواقف والسلوكيات التمييزية وتحليل الأفكار الذكورية السامة.<sup>6</sup> وفي كينيا، تعترف خطة العمل الوطنية بخطر التهديدات الأمنية الناشئة مثل تغير المناخ في تفاقم الهشاشة الاجتماعية والاقتصادية للمرأة. كما تؤكد على أهمية إدراج ذلك كأولوية من أولويات خطة العمل الوطنية. كما أنها تسلط الضوء على الأنشطة المتعلقة بمشاركة المرأة وكيف أنها تعزز مشاركة المرأة في جميع المجالات، بما في ذلك إدارة الكوارث.<sup>7</sup> وتعتبر خطة العمل الوطنية في سيراليون فرصة لتعديل التشريعات الوطنية التي تعيق النساء والفتيات، مثل قانون حقوق الطفل وقانون تسجيل الزواج والطلاق العرفيين فيما يتعلق بسن الزواج. ويعتبر ذلك جزءا من الأنشطة الهادفة إلى معالجة الأسباب الجذرية لنشوب النزاعات في المجتمع.<sup>8</sup> وتلتزم بنغلاديش أيضا، من خلال خطة عمل وطنية، بوضع مناهج دراسية لنشر التسامح واحترام التنوع وعدم التمييز والحد من العنف وتعزيز المساواة

3 وهي: السويد، كندا، لكسمبرغ، فرنسا، المكسيك، إسبانيا، وليبيا، انظر (icrw.org) FFP-2021Update\_v3.pdf

4 على سبيل المثال، انظر: University, Lessons Learned, Analysis and National Action Plans: Twenty Years of Women, Peace and Security National Action Plans, C. Hamilton, N. Naam, and L. J. Shepherd, 2020, [blogs.lse.ac.uk/wps/2020/03/30/what-we-learned-from-analysing-twenty-years-of-women-peace-and-security-national-action-plans/](https://blogs.lse.ac.uk/wps/2020/03/30/what-we-learned-from-analysing-twenty-years-of-women-peace-and-security-national-action-plans/).

5 انظر: The Duty of Caring, Opportunities for Women in Peacekeeping Policy Series, K Piaget and C Risler, and Caring for Carers in International Organizations, Ensuring Inclusive, Responsive and Effective Peacebuilding, Opportunities for Women in Peacekeeping Policy Series, Dr E Gordon and Dr B Jones, [Elsie\\_Policy\\_Brief\\_1A\\_FINAL.pdf \(dcf.ch\)](#) and [Elsie\\_Policy\\_Brief\\_1B\\_FINAL.pdf \(dcf.ch\)](#)

6 Liberia's Second Phase National Action Plan on Women, Peace and Security 2019-2023, p 48 and 27.

7 Kenya National Action Plan for the Advancement of United Nations Security Council Resolution 1325 on Women, Peace and Security 2020-2024, p 22-23.

8 The Sierra Leone National Action Plan (SILNAP) II for the Full Implementation of United Nations Security Council Resolutions 1325 (2000) and 1820 (2008) (2019-2023), p 22.

بين الجنسين وحقوق الإنسان في المؤسسات التعليمية.<sup>9</sup> واتخذت خطة العمل الوطنية الثالثة في ألمانيا خطوة إيجابية لتأطير تنفيذ جدول الأعمال المتعلق بالمرأة والسلام والأمن على المستوى الوطني مقارنة بالخطة السابقة، مع التركيز على تحسين تكافؤ الفرص والتنوع الاجتماعي داخل الحكومة الألمانية.<sup>10</sup> وفي كندا، تطرقت خطة العمل الوطنية إلى هذه المسائل من الداخل لمعالجة التمييز والعنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النساء والفتيات من السكان الأصليين، مع الاعتراف بالدور المدمر للاستعمار ونظام المدارس الداخلية.<sup>11</sup>

وأقرت المؤسسات التي خضعت لتقييم مويب بالنتائج وقدمت توصيات تستند إلى أدلة متعلقة بالممارسات السياسية والإجرائية لمعالجة العوائق التي تم تحديدها. وتقوم عملية الإقرار هذه على تعاون فريق التقييم والمؤسسة المعنية من أجل وضع توصيات مشتركة تكون مستدامة وتتمتع بالتأييد اللازم داخل المؤسسة. وعليه، وضعت البلدان التي خضعت لتقييم مويب خطط عمل تمكنها من إحداث تغيير هادف. إذ أن تنفيذ هذه التغييرات، من شأنه أن يعزز المساواة بين الجنسين. وينبغي للحكومات أن تطور خطط عمل، بالتعاون مع المجتمع المدني، لإحداث تغيير جذري. فللمجتمع المدني القدرة على إضفاء بعد موضوعي ومفيد عبر إساءة المشورة ودعم التغييرات، بما في ذلك بناء الإرادة السياسية داخل مؤسسات القطاع الأمني. كما يمكنه دعم حملات التوعية التي تتناول القوالب النمطية الضارة، مثل الترويج للرسائل التي تؤكد على أهمية الدور القيادي للمرأة أو دور الرجل كمقدم رعاية، فتحدث بذلك التوصيات التي تستند إلى تقييم مويب تأثيراً أكبر على مستوى المجتمع.

## المضي قدماً

لكي تضمن المؤسسات الأمنية الالتزام بالمساواة بين الجنسين وبتداول الأعمال المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن على الصعيد الدولي، عليها أن تطبق هذه القيم في ثقافتها وأنشطتها. وتطبيق منظور النوع الاجتماعي في قطاع الأمن وإدارته ومراقبته يجب أن يكون عملية مستمرة تتيح فرص التعلم محلياً وأثناء عمليات حفظ السلام. ولا يتحقق ذلك بنجاح إلا إذا تم تطبيق نفس المبادئ التوجيهية في السياقين. وعلاوة على ذلك، تتضمن الأحكام الواردة في جدول الأعمال المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن مجموعة من الممارسات الفضلى تسهل اتخاذ الإجراءات المناسبة، وبالتالي يجب تطبيقها محلياً أيضاً. ويشمل ذلك إشراف المجتمع المدني على إدارة الأمن وتوفيره. وتتمكن توصيات مويب منظمات المجتمع المدني من تعقب التزامات المؤسسات الأمنية ومساءلتها عن طريق المشاركة في هيئات الرقابة المعنية بقطاع الأمن، مثل مجالس المراجعة المدنية، والمحافل الأمنية، ولجان الشكاوى العامة، ومجموعات الرصد المستقلة، والأطر المعنية برصد وتقييم برامج العمل الوطنية. كما يمكنها أن تستخدم نتائج التقييم في إعداد التقارير الموازية للصدوك الدولية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، مثل اتفاقية سيداو. وبالإضافة إلى ذلك، تستطيع منظمات المجتمع المدني استخدام نتائج تقييم مويب لتسليط الضوء على تعاونها مع الجهات الفاعلة في مجال الأمن. فعلى سبيل المثال، في حال بينت الدراسة الاستقصائية أن النساء مستبعدات من أداء مهام معينة في العمليات بهدف حمايتهن، يمكن للمجتمع المدني أن يعمل بالشراكة مع المؤسسة من أجل تنظيم حملات لزيادة الوعي بمهارات المرأة التي لا تقل عن الرجل وبضرورة منحها نفس الفرص سواء في العمل أو التدريب.

وعلاوة على ذلك، يؤثر استخدام تقييم مويب بهدف الدعوة لزيادة مشاركة المرأة في عمليات السلام على القوات المسلحة والشرطة المحلية من خلال زيادة المشاركة الهادفة للمرأة في صفوفها. ولذلك تأثير إيجابي على المساواة بين الجنسين داخل القوات، ولم لا في المجتمع ككل.

وتتوافق أنشطة متابعة تقرير مويب بسهولة مع الالتزامات الوطنية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين. كما من شأن التعاون الدولي على تنفيذ هذه الأنشطة أن يساعد البلد المعني على تحقيق أهدافه الوطنية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين. وعلاوة على ذلك، تشكل تقارير مويب أهمية بالنسبة لعمليات تحسين قطاع الدفاع بصفة عامة. إذ تساهم عملية قياس فرص المرأة في عمليات السلام والنتائج المستتقة منها إلى تحسين الحوكمة الرشيدة لقطاع الأمن وإدخال تغييرات على المؤسسة. على سبيل المثال، تساهم منهجية مويب في حشد التأييد من أجل إدخال تغييرات بهدف تحسين مبادئ الحوكمة الرشيدة داخل قطاع الأمن. كما أنها تكشف عن قضايا من قبيل الأسباب التي تدفع بالمرأة لترك المؤسسة، وبالتالي تساهم في إنشاء مؤسسات فعالة وخاضعة لمساءلة أكبر. وعلاوة على ذلك، من خلال الخوض في مواقف العناصر تجاه النساء والرجال الذين لا يمثلون للصور النمطية لعناصر الأمن والأشخاص من ذوي الاتجاهات والهويات الجنسية المتنوعة، والكشف عن قضايا مثل التحرش الجنسي أو الممارسات التمييزية تجاههم، يمكن تطبيق توصيات مويب لتصحيح هذه السلوكيات نفسها تجاه السكان أيضاً. وبذلك تعود فائدة المؤسسات التي تراعي الفوارق بين الجنسين على كل من موظفيها و السكان الذين تخدمهم.

National Action Plan on Women, Peace and Security, Bangladesh (2019-2022), p 15. 9

The German Federal Government's Action Plan for the Women, Peace and Security Agenda, p 39. 10

Government of Canada, Gender Equality: A Foundation for Peace. Canada's National Action Plan 2017-2022. 11  
For the Implementation of the UN Security Council Resolutions on Women, Peace and Security, p 4.

## الإطار 2: السنغال: تقييم مويب كنموذج للمساواة بين الجنسين

إن إصدار تقرير مويب الذي أعدته قوات الشرطة والدرك السنغالية هو أكبر دليل على الأهداف المشتركة لمنهجية مويب وجدول الأعمال المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. وأوضحت مديرة قسم التكافؤ والمساواة بين الجنسين والنوع الاجتماعي بوزارة المرأة والأسرة والنوع الاجتماعي وحماية الطفل، السيدة أستو ديوف غيي، وجود صلة واضحة بين خطة العمل الوطنية بما يتعلق بالقرار 1325 ومنهجية مويب. وأكد المدير العام لمركز الدراسات العليا في مجال الدفاع والأمن، السيد العميد الركن مياي سيبي، على أن الهدف من إصدار تقرير مويب في السنغال هو "تعميم نتائج التقرير وتوصياته وتشجيع أفراد الشرطة والدرك على تبنيها لوضع إجراءات متابعة، وليتمكن العاملون في مجال المرأة والأمن والسلام في السنغال من تعزيز أوجه التآزر بين تنفيذ توصيات الدراسة وخطة العمل الوطنية بشأن القرار 1325".<sup>12</sup>

## نتائج البيانات المستقاة من تقييم مويب

يتضمن تقييم مويب مجموعة كبيرة من البيانات المتعلقة بتجارب المرأة والرجل في المؤسسات الأمنية وعمليات السلام. وهو يقيس وعي المرأة والرجل بالسياسات الوطنية والمؤسسية المتصلة بالنوع الاجتماعي وما إذا كانوا قد تدرّبوا بشكل من الأشكال حول هذه المسألة. وقد التزمت العديد من الحكومات بضمان تدريب عناصر أمنها في مجال المساواة بين الجنسين لزيادة الوعي بهذا الجانب. وبالتالي، يمكن للمجتمع المدني عند تحميل الحكومات المسؤولية عن التزاماتها. ويقاس تقييم مويب أيضا المعارف المؤسسية المرتبطة بالمرأة والسلام والأمن، كما يتضمن أسئلة حول ما إذا كان الموظفون على علم بقرار مجلس الأمن 1325 وبمدى أهميته. وعليه، تمكن البيانات المستمدة من الدراسة الاستقصائية المجتمع المدني من مراقبة تنفيذ الإلتزامات التي اتخذتها الحكومات على عاتقها بخصوص المساواة بين الجنسين والأمن والسلام والأمن.

وعلاوة على ذلك، يتضمن تقييم مويب بيانات تبين المواقف والآراء المتعلقة بأدوار المرأة والرجل في المجتمع. فعلى سبيل المثال، يوضح التقييم ما إذا كان الموظفون يعتقدون أن الرجال يصنعون قادة سياسيين أفضل من النساء أو إذا كان يجب على النساء تحمل العنف للحفاظ على تماسك أسرهن. وهذه معلومات قيمة بالنسبة للحكومات والمجتمع المدني لفهم مدى أهمية المساواة بين الجنسين داخل المجتمع. وإذا كانت المؤسسات الأمنية تتخذ مواقف نمطية ضارة بالنسبة لكل من المرأة والرجل، فسيصعب أن تكون قادرة على تلبية احتياجات جميع السكان على نحو ملائم والوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالمساواة بين الجنسين. ويمكن أن يساهم كل من تقييم مويب والتنفيذ اللاحق للتوصيات في التصدي لهذه التحديات.

ورجوعا إلى المجال 4، تؤثر المواقف المجتمعية التمييزية إزاء المرأة والرجل على وصول المرأة لعمليات السلام والفرص التي تتمتع بها خلال انتشارها. ويمكن للمجتمع المدني أن يؤدي دورا رئيسيا في توسيع نطاق التوصيات التي وضعها تقييم مويب والمساهمة في تغيير هذه المواقف. مثلا عبر استخدام وسائط الإعلام وحملات التوعية العامة لتعزيز دور المرأة المتساوي في السلام والأمن.

## الإطار 3: عينة من أسئلة الدراسة الاستقصائية لمعرفة آراء حفظة السلام بشأن الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي

في سياق المجال 9، سألنا العناصر عن مدى موافقتها أو رفضها للتصريحات التالية:

- يتمتع الرجال بمهارات أفضل من النساء في مجال القيادة السياسية لذا يجب انتخابهم بدلا منهن.
- ينبغي للمرأة أن تطلب إذنا من والدها/زوجها قبل أن الانتشار في عملية سلام.
- يتعين على الجنود الذكور أن يعطوا الأولوية لحماية الجنود الإناث في حال تعرضهن للخطر.
- يتعين على المرأة أن تهتم بمظهرها حتى في عمليات السلام.
- يجب أن تكون المرأة أما لكي تعتبر امرأة حقيقية.
- النساء اللاتي ينتشرن في عمليات السلام لسن أمهات جيدات.

# التوصيات

**1** يتعين على المجتمع المدني والحكومات أن تستخدم تقييم مويب كإطار لقياس الجهود التي تبذلها الحكومات لزيادة مشاركة المرأة الهادفة في عمليات السلام، ولتعزيز المساواة بين الجنسين داخل مؤسسات القطاع الأمني في بلادها. ولهذه الغاية، ينبغي إدراج منهجية مويب في إطار أي برنامج أو سياسة أو إصلاح متعلق بقطاع الأمن كجزء من المساعي المتعلقة بتعزيز الحوكمة الرشيدة في القطاع. ويتطلب ذلك التزام الحكومات بإجراء تقييم مويب، ومن ثم إدراج النتائج والتوصيات وفقاً لنتائجها.

**2** على الحكومات أن تمول على نحو كاف عمل المجتمع المدني في مجال المرأة والسلام والأمن وأن تراقب حوكمة قطاع الأمن، بما في ذلك من خلال تخصيص ميزانية في خطة عملها الوطنية بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن 1325. وينبغي عليها أيضاً أن تنشئ هيئات رسمية لمراقبة قطاع الأمن بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والقادة المجتمعيين والدينيين وشبكات الشباب والناشطين وأن توفر لهم الموارد الكافية.

**3** يجب على الحكومات أن تلتزم بإجراء تقييم مويب، و/أو إدراج توصيات 1325 من لأمسا لجم رلرق ذيفننر ناشر بة ينطولا لهلمع قطخ في هئم ةذوخأم. إن تقييم مويب هو إطار يعمل على قياس مشاركة المرأة الهادفة في عمليات السلام، ومن الممكن إدراجه في خطة العمل الوطنية على هذا الأساس. كما أن الأسئلة والتقييمات من قبيل "هل يمكن للمرأة أن تشارك على نحو منصف في صنع القرار والتخطيط والتنفيذ و التقييم في عمليات السلام و"هل للنساء تأثير ملموس على كيفية سير عمليات السلام"، و"هل أن للانتشار تأثير إيجابي على حياة النساء النظاميات بقدر الرجال"، من شأنها أن توفر الإطار اللازم لتعزيز المساواة بين الجنسين داخل مؤسسات قطاع الأمن كجزء من الجهود المحلية الهادفة لتنفيذ خطة العمل الوطنية.

**4** يتعين على المجتمع المدني أن يستخدم نتائج تقييم مويب كأداة لكسب الحشد والتأييد على المستوى المحلي من أجل النهوض بأهداف اتفاقية السيداو، وتحدي القوالب النمطية المجتمعية التي تؤدي إلى مواقف وممارسات تمييزية ضد المرأة في البيت وفي مكان العمل وفي المؤسسات الأمنية التي يهيمن عليها الذكور.

**5** بإمكان المجتمع المدني، ولا سيما الجماعات النسائية، أن تستفيد من دليل المرأة لإصلاح قطاع الأمن الذي وضعه مركز جنيف لحوكمة قطاع الأمن<sup>13</sup> للمساهمة في توجيه العمل التشاركي الملموس مع قطاع الأمن بشأن العوائق التي حددها تقييم مويب، بما في ذلك سبل البحث في قضايا الأمن، وتشكيل التحالفات والتخطيط الاستراتيجي ووضع توصيات والدعوة والمشاركة بشكل مباشر في المراقبة والتشاور والتدريب مع الجهات الفاعلة في مجال الأمن وصناع السياسات.

**6** يتعين على الحكومات والمجتمع المدني إنشاء شبكات عبر وطنية لتبادل المعارف حول تقييم مويب واستخدام نتائجه في المناقشات المتعلقة بالسياسات العامة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن وحوكمة قطاع الأمن وسبل تطويرها.



THE ELSIE INITIATIVE  
FOR WOMEN IN PEACE OPERATIONS

مبادرة إلسي، التي أطلقتها كندا في عام 2017، هي مشروع تجريبي ومبتكر يهدف إلى تطوير واختبار عدة نهج للتغلب على العوائق التي تحول دون مشاركة المرأة النظامية بصفة هادفة في عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة ولزيادة مشاركتها الفعالة فيها، مع التركيز على دور الشرطة والقوات المسلحة.



NORWEGIAN MINISTRY  
OF FOREIGN AFFAIRS

Canada

يتقدم مركز جنيف لحوكمة قطاع الأمن بالشكر لكل من وزارة الخارجية الكندية ووزارة الخارجية النرويجية على دعمهما المالي من أجل تطوير هذه الوثيقة.

DCAF

ديكاف - مركز  
جنيف لحوكمة  
قطاع الأمن

Maison de la Paix  
Chemin Eugène-Rigot 2E  
CH-1202 Geneva  
Switzerland

+41 22 730 94 00

elsie@dcaf.ch

@dcafgender | @DCAF\_Geneva

www.dcaf.ch/elsie-initiative

© DCAF, 2021

نشجع على استخدام هذه الوثيقة وترجمتها ونشرها. ومع ذلك، نطلب الإقرار بالمواد وذكر مصدرها عند الاستشهاد بها وعدم تغيير محتواها.

تصميم جرافيك: ستيفاني بيرس كونواي